



كلية الحقوق

قسم القانون الجنائي

الحماية الجنائية لحقوق الملكية الفكرية

عبر الشبكة العنكبوتية

”دراسة مقارنة“

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

مقدمة من الباحث

عبد اللطيف فراج نصار فراج الركيبي

لجنة المناقشة والحكم على الدراسة

الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال ”رئيساً“

أستاذ القانون الجنائي، عميد كلية الحقوق – جامعة القاهرة الأسبق

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم ”مُشرفاً وعضواً“

أستاذ القانون الجنائي، عميد كلية الحقوق – جامعة القاهرة الأسبق

وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية الأسبق

المستشار الدكتور/ محمد الدسوقي الشهاوي ”عضواً“

الرئيس بمحكمة الاستئناف

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م



كلية الحقوق

الحماية الجنائية لحقوق الملكية الفكرية

عبر الشبكة العنكبوتية

”دراسة مقارنة“

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

مقدمة من الباحث

عبد اللطيف فراج نصار فراج الركيبي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي

عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق

وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية الأسبق

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا

إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٢

صدقة الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا - محمد صلى الله عليه وسلم - النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين،،،
أما بعد... فأني أحمد الله - سبحانه وتعالى - الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وأمدني بالصبر؛ لتذلل الصعوبات أمامي، وأعانني كل العون على إنجاز هذه الأطروحة.
وأخص بالشكر أستاذي ومعلمي وقودتي الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم ، أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق ووزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية الأسبق، الذي شرفني بتفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الأطروحة، رغم مشاغله والتزاماته العديدة، حيث أحاطني برعايته، وأفاض عليّ بغزارة علمه وسعة صدره، وأكرمني بنصحه وتوجيهه، وإرشاده في جميع مراحل إعداد هذه الأطروحة. فليسيادته أقول ممتناً: جزاك الله عني وعن كل طالب علم خير الجزاء، ومتعك بموفور الصحة والعافية، وأدامك الله وأكرمك.
كما أتقدم بعظيم الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال، أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق، وذلك على تفضله مشكوراً بقبول رئاسة لجنة الحكم على الأطروحة، متطوعاً إلى ما سيقدمه لي من نصح وإرشاد وملاحظات، ولا شك أنّ ملاحظات سعادته سوف تثري هذا العمل، وتزيد من قيمته، فليسعادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بموفور الصحة والعافية.
وفي هذا المقام أيضاً أقدم بجزيل الشكر إلى المستشار الدكتور محمد الدسوقي الشهلوي الرئيس بمحكمة الاستئناف. لتفضل سيادته مشكوراً بقبول الاشتراك في لجنة الحكم على الأطروحة، ولا شك أنّ ملاحظات سعادته سوف تثري هذا العمل وتزيد من قيمته، فله مني جزيل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بموفور الصحة والعافية.
وإنه لشرفٌ عظيمٌ لي أن أنال شرف تفضل هذه الكوكبة من خيرة أساتذة القانون في مصر والعالم العربي قاطبة بالإشراف على أطروحتي والحكم عليها، جعله الله ذخراً لهم ورصيلاً لا ينفد، اللهم آمين.

الباحث

الإهداء

إلى أمي وأبي بارك الله في عمرهما

أهدي هذا العمل المتواضع

مقدمة

موضوع البحث:

لم تعد الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية أمراً قابلاً للتشكيك، سواء من ناحية اعتبارها حقوقاً بالفعل، أو من ناحية أهميتها التي تتزايد يوماً بعد يوم. وبناء على ذلك، فقد فطن المشرعون سواء على المستوى الوطني، أو على المستوى الدولي، فبادروا بوضع ما يناسب من التشريعات، وإبرام الاتفاقيات الدولية في سبيل ضبط ما ينتج من ابتكار أو استغلال لهذه الحقوق، من مستجدات قانونية تفرض نفسها.

فعلى المستوى الوطني، ينبغي على المشرع أن يكون في وضع الاستعداد دائماً؛ لتلقي أية مشكلات تطرأ بخصوص حقوق الملكية الفكرية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي تؤكد على استمرارية المواجهة التشريعية لما يستجد من أوضاع.

ذلك أن انتشار وسائل التواصل فيما بين الأشخاص حول العالم، سواء من خلال المواقع الإلكترونية، أو المنصات والتطبيقات الذكية. مما أدى إلى تطورات عميقة في مفاهيم الملكية الفكرية.

أولاً: تحديد أهمية الدراسة:

وبناء على ما تقدم، فقد وقع الاختيار على موضوع هذه الدراسة، في محاولة لمعالجة الأفكار والمستجدات القانونية التي تتصل بالمشرع الوطني وتعيه كي يواجهها بالطريقة التي تنفق وطبيعة هذه المستجدات من ناحية، ومن ناحية أخرى، ضمان تحقيق الحماية القانونية، التي تضمن تحقيق الاستقرار القانوني والاجتماعي والاقتصادي بل والسياسي أحياناً.

ونتيجة لذلك، فإن أهمية هذه الدراسة تتمثل في جانبين:

الأول: الجانب النظري: ذلك أن استمرار التوصل إلى وسائل وأدوات وتقنيات جديدة للتواصل هي مسألة تستأهل البحث والدراسة، ليس ادعاء بأن هذه الدراسة يتم تخصيصها لما لم يتحدث عنه أحد، وإنما هي محاولة علمية أحسبها جادة بمشيئة الله تعالى.

الثاني: الجانب العملي: ما تشهده الدول والعالم أجمع من أهمية كبيرة لحماية حقوق الملكية الفكرية، لما لها من اتصال مباشر باقتصاديات الدول، وخدمة البشرية جراء ما تصل إليه العقول إلى ابتكار تعمل على تسهيل تعاملات الأشخاص والوصول السلس إلى كل ما يحتاجونه.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

في سياق ملامح الأهمية السابق عرضها، يمكن القول بأن مشكلة هذه الدراسة تتمثل فيما يرتبط بالحماية الجنائية للمصنفات الأدبية والفنية التي يتم نشرها أو تبادلها عبر الشبكة العنكبوتية، وما يرتبط بذلك من مشكلات قانونية تمس سياسة التجريم والعقاب اللازمة لمواجهتها وإيجاد الحلول اللازمة، سواء في مرحلة تكوين الحماية القانونية لهذه المصنفات، أو في مرحلة تالية حيث مجموعة من الأفعال تشكل اعتداء على المصنفات المذكورة، مما يستتبع مهمة المشرع الجنائي لحسم الأمور.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

من واقع أهمية هذه الدراسة تبدأ الأهداف المرجوة منها في الظهور، لعل في مقدمتها ما يلي:

(١) الوقوف على مفهوم الشبكة العنكبوتية وما يرتبط برها من مصطلحات تخص الملكية الفكرية.

الفهرس

المقدمة.....	أ
الباب الأول: مدلول حقوق الملكية الأدبية والفنية عبر الشبكة العنكبوتية.....	١١
الفصل الأول: مفهوم حقوق الملكية الأدبية والفنية عبر الشبكة العنكبوتية.....	١٣
المبحث الأول: تعريف الشبكة العنكبوتية.....	١٤
المطلب الأول: التطور التاريخي للشبكة العنكبوتية.....	١٤
المطلب الثاني: موقف الفقه والمشرع من تعريف الشبكة العنكبوتية.....	١٧
المبحث الثاني: تعريف حق المؤلف والحقوق المجاورة.....	٢٤
المطلب الأول: تعريف حق المؤلف.....	٢٤
المطلب الثاني: تعريف الحقوق المجاورة.....	٢٨
الفصل الثاني: أحكام متعلقة بالمصنف المنشور عبر الشبكة العنكبوتية.....	٣٢
المبحث الأول: مفهوم المصنف المنشور على الشبكة العنكبوتية.....	٣٢
المطلب الأول: تعريف المصنف المنشور على الشبكة العنكبوتية.....	٣٢
المطلب الثاني: مدى اشتراط مشروعية محتوى المصنف الرقمي على الشبكة العنكبوتية.....	٦٠
المبحث الثاني: مدى قابلية المصنف المنشور عبر الشبكة العنكبوتية للإيداع.....	٨٨
المطلب الأول: مفهوم الإيداع.....	٨٨
المطلب الثاني: مدى قابلية عدم إيداع المصنف المنشور عبر الشبكة العنكبوتية للتجريم.....	٩٩
الباب الثاني: تقييم الحماية الجنائية لحقوق الملكية الأدبية والفنية عبر الشبكة العنكبوتية.....	١٠٧
الفصل الأول: مدى إمكانية الحد من نطاق التجريم إزاء المصنف المنشور على الشبكة العنكبوتية.....	١٠٨
المبحث الأول: الأساس القانوني للاستثناءات على حقوق الملكية الأدبية والفنية.....	١٠٩
المطلب الأول: بيان النصوص القانونية المقررة للاستثناءات.....	١٠٩
المطلب الثاني: ملاحظات بشأن النصوص القانونية المقررة للاستثناءات.....	١٢٢
المبحث الثاني: مدى انطباق الاستثناءات على المصنفات المنشورة على الشبكة العنكبوتية.....	١٣٢
المطلب الأول: النسخ للاستعمال الشخصي.....	١٣٢
المطلب الثاني: أداء المصنف في اجتماع خاص.....	١٥٣

الفصل الثاني: تحليل سياسة التجريم والعقاب بشأن حقوق الملكية الأدبية والفنية عبر الشبكة العنكبوتية

١٦١	
١٦٢.....	المبحث الأول: جرائم الدخول غير المشروع إلى الشبكة العنكبوتية
١٦٢.....	المطلب الأول: مفهوم التدابير التكنولوجية والمنصات الإلكترونية
١٩٠.....	المطلب الثاني: تقييم المواجهة الجنائية لجرائم الدخول غير المشروع
٢٠٥.....	المبحث الثاني: الجرائم المتعلقة باستغلال حقوق الملكية الأدبية والفنية
٢٠٦.....	المطلب الأول: تقييم المواجهة الجنائية لجرائم استغلال حقوق الملكية الأدبية والفنية
	المطلب الثاني: مدى تأثير تقنية الميتافيرس في الحماية الجنائية لحقوق الملكية الأدبية والفنية
٢٠٩.....	الخاتمة
٢١٢.....	قائمة المراجع
٢١٩.....	الفهرس
٢٢٨.....	